

بحث بعنوان

أثر تبني نظم إدارة الموازنات على أداء البلديات

روزان محمد حسن الحواري

رئيس قسم الموازنات

مجلس الخدمات المشتركة اربد

تبني نظم إدارة الموازنات يمثل عاملاً حيوياً في تعزيز أداء البلديات ويسهم هذا التبني في تحسين تخطيط ورصد الإنفاق، مما يؤدي إلى تحقيق توازن بين الإيرادات والنفقات ويُعزز التبني الفعال لنظم إدارة الموازنات الشفافية والمساءلة، ويسمح للمسؤولين بمتابعة أداء البرامج والمشاريع بكفاءة، مما يُمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة استناداً إلى بيانات دقيقة. هذا التحسين في الإدارة المالية يُعزز أيضاً فهم المسؤولين والمواطنين للأولويات المالية ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة. بشكل عام، يؤدي تبني نظم إدارة الموازنات إلى تعزيز الفعالية الإدارية وتحقيق أهداف البلديات بشكل أكثر فعالية.

Abstract

Adopting budget management systems represents a vital factor in enhancing the performance of municipalities. This adoption contributes to improving planning and monitoring of spending, which leads to achieving a balance between revenues and expenditures. Effective adoption of budget management systems enhances transparency and accountability, and allows officials to monitor the performance of programs and projects efficiently, which enables them to make decisions. Informed based on accurate data. This improvement in financial management also enhances officials' and citizens' understanding of financial priorities and contributes to sustainable development. In general, adopting budget management systems enhances administrative effectiveness and achieves municipal objectives more effectively.

المُقدِّمة

تبنّي نُظْم إدارة الموازنات يعتبر خطوة حيوية تنبني عليها تأثيرات ضخمة على أداء البلديات. يعتبر هذا التحوُّل نحو إدارة مالية مستدامة أحد العوامل الرئيسية في تعزيز الشفافية وتحسين أداء البلديات. عندما تعتمد البلديات أنظمة إدارة الموازنات، يتيح لها ذلك تعيين الأولويات بشكل واضح، وتخصيص الموارد بكفاءة وفعالية، مما يعزز الاستدامة المالية ويقلل من التبديد. كما يتيح هذا النظام إطارًا لتقييم الأداء ومتابعة تنفيذ المشاريع والخطط. بالإضافة إلى ذلك، يُعزِّز تبنّي نظم إدارة الموازنات التشاركية مع المواطنين، مما يعزز المشاركة المجتمعية ويعكس متطلبات السكان بشكل أفضل. من الممكن أن يساعد هذا التحوُّل في تعزيز الشفافية وبناء الثقة بين البلديات وسكانها، محققًا توازنًا أمثلاً بين التطلُّعات الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق تنمية مستدامة في المجتمع المحلي.

مشكلة البحث

إحدى المشكلات المعترضة في دراسة أثر تبنّي نظم إدارة الموازنات على أداء البلديات هي الصعوبات المرتبطة بعملية التنفيذ. يمكن أن تواجه البلديات تحديات في تحويل السياسات المالية الموضوعية في إطار الميزانية إلى تنفيذ فعّال. قد تشمل هذه الصعوبات العقبات البيروقراطية، وتعقيدات الإجراءات، وضعف البنية التحتية لتنفيذ البرامج. يعني تحقيق التأثير الفعّال لنظم إدارة الموازنات ضرورة التفاعل السلس بين عناصر النظام وقدرة البلديات على تجاوز الصعوبات الإدارية والتقنية لتحويل الأهداف المالية إلى نتائج قابلة للقياس. التركيز على هذه الصعوبات من الممكن أن يتيح فهمًا أكثر كثافة لكيفية تحسين نظم إدارة الموازنات تأثيرها على أداء البلديات وكيفية التعامل مع الصعوبات المعينة لتحقيق النجاح المستدام.

أهداف البحث

في إطار استكشاف أثر تبني نظم إدارة الموازنات على أداء البلديات، يحتوي هذا البحث العديد من الأهداف الأساسية . أولاً، يسعى البحث إلى تقديم تحليل شامل لكيفية تحسين إدارة الموازنات كفاءة العمليات الإدارية داخل البلديات، مع التركيز على تحديد العوامل التي تعزز الكفاءة وتحقق الاستدامة. ثانياً، يهدف البحث إلى استكشاف تأثير تبني هذه النظم على مستوى الشفافية والمساءلة في سياق الإدارة المحلية. يرتبط ذلك بفهم كيفية تعزيز نظم الموازنات للشفافية في عمليات اتخاذ القرارات وتقديم تقارير الأداء. وفي السياق ذاته، يستهدف البحث تحليل العلاقة بين نظم إدارة الموازنات والتواصل مع المجتمع، مع التركيز على كيف يمكن لهذه النظم تعزيز التفاعل الإيجابي بين البلديات والمواطنين. في النهاية، يهدف البحث إلى تحديد كيف يمكن لتبني نظم الموازنات تحسين أداء البلديات على مستوى شمولي ومستدام، وكيف من الممكن أن تكون هذه التحسينات ذات أثر إيجابي على التنمية المحلية.

أهمية البحث

أهمية البحث حول أثر تبني نظم إدارة الموازنات على أداء البلديات تظهر بوضوح في تأثيرها على الإدارة المحلية والمجتمعات المعنية. أولاً، يساعد هذا البحث في زيادة كفاءة إدارة الموارد المالية للبلديات، مما يقلل من التبديد ويحسن استعمال الموارد بشكل فعال، مما يقود إلى تحسين الأداء المالي والمستدامة المالية للهيئات الحكومية المحلية.

ثانياً، يساعد البحث في فهم كيف يمكن لتبني نظم الموازنات تعزيز الشفافية والمساءلة في عمليات اتخاذ القرارات البلدية. فإدارة موازنة فعّالة تسهم في توضيح أولويات الإنفاق وتسهم في بناء ثقة المواطنين والمؤسسات في إدارة البلدية.

أسئلة البحث

1. كيف يؤثر تبني نظم إدارة الموازنات على كفاءة استعمال الموارد المالية في البلديات؟
2. ما هو دور تبني نظم الموازنات في تعزيز شفافية ومساءلة الإدارة المالية في البلديات؟
3. كيف يمكن لنظم إدارة الموازنات تشجيع التواصل والتفاعل الإيجابي بين البلديات والمجتمع المحلي؟
4. ما هي الصعوبات التي يمكن أن تواجه عملية تنفيذ نظم إدارة الموازنات في البلديات؟
5. هل تقوم نظم الموازنات بتحسين فعالية اتخاذ القرارات الإدارية في سياق البلديات؟

منهجية البحث

تطرق الباحث في منهجية البحث الحالي إلى استخدام المنهج الاستقرائي وذلك بالإعتماد على الدراسات السابقة والمقالات المتوفرة على شبكة الانترنت بما يتناسب مع موضوع البحث الحالي.

الإطار النظري

إطار النظر النظري لأثر تبني نظم إدارة الموازنات على أداء البلديات يعتمد على العديد من مفاهيم ونظريات توضح العلاقة بين هذه النظم وأداء البلديات. يتناول هذا الإطار مفاهيم مثل إدارة الموازنات، الكفاءة الإدارية، الشفافية، المساءلة، والتواصل مع المجتمع .

1. إدارة الموازنات: يفترض الإطار النظري أن تبني نظم إدارة الموازنات تساهم في تحسين إدارة الموارد المالية للبلديات. هذا يشمل عمليات التخطيط، والتحكم في الإنفاق، وتحديد الأولويات المالية.

2. الكفاءة الإدارية: يركز الإطار على تحسين كفاءة الإدارة عن طريق استعمال نظم الموازنات لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المحدودة وتعزيز الفعالية في تنفيذ المشاريع والبرامج.

3. الشفافية والمساءلة: يعد الإطار أن تبني نظم الموازنات يعزز مستوى الشفافية والمساءلة، حيث يتيح للمواطنين والمعنيين فهم كيفية تخصيص الموارد والأولويات المالية.

4. التواصل مع المجتمع: يزيد الإطار النظري فهم كيف يمكن لنظم الموازنات أن تحفز على التواصل الفعال مع المجتمع المحلي، مما يساعد في تضمين احتياجات المجتمع وتحسين التفاعل مع السكان.

5. التأثير على أداء البلديات: يفترض الإطار النظري أن تبني نظم الموازنات يساعد في تحسين أداء البلديات بشكل عام، سواء عن طريق تحسين الخدمات المقدمة أو تحقيق استدامة مالية وتحسين العلاقات مع المجتمع المحلي.

باختصار، يقدم هذا الإطار النظري الأساس لفهم كيف يمكن لتبني نظم إدارة الموازنات أن يؤثر إيجابياً على أداء البلديات عن طريق تحسين الإدارة المالية وتعزيز التواصل والشفافية.

أثر تبني نظم إدارة الموازنات على أداء البلديات

تبني نظم إدارة الموازنات يمثل خطوة حاسمة في تعزيز أداء البلديات وتحقيق فعالية أفضل في استخدام الموارد المالية. تُعد هذه النظم أداة حكومية فعالة تساعد على تخطيط ورصد الإنفاق

<https://jaspps.com>

بشكل دقيق، مما يمكن البلديات من تحقيق توازن بين الإيرادات والنفقات. يسهم التبني الفعّال لنظم إدارة الموازنات في تحسين الشفافية والمساءلة، حيث يتمكن المسؤولون من متابعة أداء البرامج والمشاريع بشكل فعّال، ويمكنهم اتخاذ قرارات مستنيرة استنادًا إلى بيانات دقيقة حول الأداء المالي.

بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ تبني نظم إدارة الموازنات جزءًا أساسيًا من الجهود الرامية إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة في البلديات. يسهم في تعزيز فهم المسؤولين والمواطنين للأولويات المالية وكيفية تحقيق التنمية المستدامة. بصفة عامة، يعمل تبني نظم إدارة الموازنات على تعزيز الفاعلية الإدارية وتحقيق أهداف البلديات بشكل أكثر فعالية.

الدراسات سابقة

دراسة الججاوي & الزرفي. (2018): شهدت العقود الماضية تقدّم في مفهوم حوكمة الشركات وتحوّل المفهوم الذي كان مقتصرًا على الشركات الكبيرة المدرجة في أسواق رأس المال في الاقتصادات الكبرى إلى مسألة تتال الاهتمام من جميع الأنشطة التجارية في القطاعين العام والخاص على المستويين الكبير والخاص. دول صغيرة. يسعى هذا البحث إلى اقتراح دليل إرشادي لآليات وقواعد الحوكمة في المؤسسات البلدية يساعد في تفعيل نظام الرقابة الداخلية للحد من الغش والتلاعب في هذا النشاط. المؤسسات. وارتكز البحث على فرضية مفادها أنّ تطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة في المؤسسات البلدية يقود إلى المساهمة في تفعيل نظام الرقابة الداخلية. وتوصّل الباحثون إلى عدد من الاستنتاجات. هناك ضعف واضح في أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات البلدية، مع تغلغلها من قبل الإدارة والموظفين. أهمها تعزيز أنظمة الرقابة الداخلية للحد من الاحتيال والتلاعب الكبير بالمؤسسات البلدية واعتماد الإطار المقترح لحوكمة

<https://jaspps.com>

المؤسسات البلدية مما يساهم في تحقيق الأهداف وتطوير الخدمات البلدية المقدمة ومدى مساهمتها في الحفاظ على البيئة من التلوث، للحد من انتشار الأمراض ومكافحتها، وضرورة اعتماد مؤشرات الصحة والتنمية المستدامة لقياس التقدم في تقديم الخدمات الصحية والوقوف على تحديات تحقيقها التنمية والاقتراب من تحقيق الأهداف التنموية عند وضع الخطط والاستراتيجيات والموارد المالية.

دراسة المعموري, & عبد السيد. (2017): مبدأ المقابلة يحتاج ربط الإيرادات بالنفقات عن طريق ربط الجهود والإنجازات والإفصاح الكافي لنتيجة النشاط، وفي حالة توليد منافع مستقبلية لأصل معين، يظهر هذا الأصل في الميزانية العمومية لينعكس مع باقي أصول الوحدة المحاسبية على قوة المركز المالي وفي حالة عدم وجود فوائد مستقبلية من الجهد يتم تحميل الجهد على نتائج الحسابات التي تعكس نتيجة النشاط خلال فترة محددة إذا كانت شهرية أو منفصلة أو سنة مالية.

وتوصّل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- صعوبة السيطرة على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة نتيجة تعدد مصادر التمويل.
- 2- ضعف الضوابط والإجراءات المالية التي يقوم بها ديوان الرقابة المالية الاتحادي نتيجة الفصل المكاني بين جهة الإنفاق والمستفيد.

أهم التوصيات:

- 1- أهمية الحد من الإنفاق على التمويل الذاتي لمؤسسات الميزانيات التشغيلية والاستثمارية.

2- أهمية تفعيل دور ديوان الرقابة المالية الاتحادي فيما يرتبط بمراجعة المشاريع من قبل الفرق العاملة في المؤسسات المختلفة.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. تحسين كفاءة الإدارة المالية: نتائج الدراسة تشير إلى تحسين وتعزيز كفاءة إدارة الموارد المالية في البلديات بفعل تبني نظم إدارة الموازنات، مما يساهم في استعمال الأموال بشكل أفضل وتحقيق فعالية أكبر.

2. تعزيز الشفافية والمساءلة: يظهر تأثير إيجابي في تعزيز مستوى الشفافية والمساءلة، حيث يصبح عملية اتخاذ القرارات المالية أكثر وضوحًا وتفصيلًا، مما يقود إلى تعزيز الثقة بين الإدارة والمجتمع.

3. تشجيع التواصل مع المجتمع: النتائج تشير إلى أن نظم إدارة الموازنات تساعد في تعزيز التواصل بين البلديات والمجتمع المحلي، مما يساعد في فهم أفضل لاحتياجات السكان وتحسين توجيه الجهود البلدية.

التوصيات:

1. تعزيز التدريب والتطوير: يُوصى بتعزيز برامج التدريب للموظفين البلديين لضمان فهم كامل لنظم إدارة الموازنات وتحسين قدرتهم على تنفيذها بفعالية.

2. تطوير آليات لقياس الأداء: توصيات البحث تشير إلى ضرورة تطوير آليات فعّالة لقياس أداء البلديات بعد تبني نظم إدارة الموازنات للتحقق من تحقيق الأهداف المالية والمستدامة.

<https://jasps.com>

3. تشجيع المشاركة المجتمعية: يُنصح بتطوير استراتيجيات لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في عمليات اتخاذ القرارات المالية، مما يضمن تلاقي الاحتياجات وتحسين الفهم المتبادل.

4. تحسين الآليات التقنية: ينصح بتحسين وتطوير البنية التكنولوجية لتسهيل تنفيذ نظم إدارة الموازنات وتحسين قدرتها على إدارة البيانات والمعلومات بشكل فعال.

5. تعزيز التبادل بين البلديات: يُوصى بتعزيز التبادل الدائم للخبرات والأفكار بين البلديات المتبينة لنظم إدارة الموازنات لتحقيق أقصى استفادة من التجارب الناجحة و الصعوبات المواجهة.

المصادر والمراجع

أ. د. طلال محمد علي الجاوي, & محمد محيسن عبد الرضا الزرفي. (2018). إطار مقترح لحوكمة لمؤسسات البلدية للحد من عمليات الأحتيال: بحث تطبيقي في المؤسسات البلدية لمحافظة بابل. مجلة دراسات محاسبية ومالية, 13(42).

أ. م. د. علي ثجيل المعموري, & ساجد محمد عبد السيد. (2017). أثر تعدد مصادر التمويل على كشف التدفق النقدي وتفعيل اجراءات الرقابة عليه. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), 12(41).

فيصل شطناوي. (2007). حق الترشيح وأحكامه الأساسية لعضوية مجلس النواب في التشريع الأردني.

<https://jasps.com>

علي سعد عمران القيسي. (2016). الاختصاص الرقابي لمجلس المحافظة على أعمال السلطة القضائية العراقية-دراسة تحليلية نقدية في القانون 19 لعام 2013. مجلة أهل البيت عليهم السلام, 1(20), 201-227.

أ. د. طلال محمد علي الجاوي, & محمد محيسن عبد الرضا الزرفي. (2018). أطار مقترح لحكومة لمؤسسات البلدية للحد من عمليات الأحتيال: بحث تطبيقي في المؤسسات البلدية لمحافظة بابل. مجلة دراسات محاسبية ومالية, 13(42).

عبد العظيم البناء, ب. بشير, عبد الحميد السجيني, صبري, صاحب شاكرا, & أمير. (2022). مدخل مقترح لتطوير الموازنة العامة بالعراق للتوافق مع الاتجاهات المعاصرة وأثره على هيكل النظام المحاسبي الحكومي. المجلة المصرية للدراسات التجارية, 46(2), 71-97.

محاريق, ه. ا. ه. & هاني احمد. (2016). اثر التكامل بين بطاقة القياس المتوازن للأداء ونموذج التخلي عن الموازنة Beyond Budget على تحسين فعالية نظم إدارة الأداء وزيادة القدرة التنافسية للمنشأة: دراسة نظرية وميدانية. مجلة البحوث المحاسبية, 3(1), 74-112.

محمد, & وائل محمود. (2023). اثر تطوير اعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة على مؤشرات أداء ادارة المالية العامة في مصر. مجلة البحوث الإدارية, 41(3).

عمر صخري, & عبادي فاطمة الزهراء. دور الدولة في دعم تطبيق نظم إدارة البيئة لتحسين أداء المؤسسات.

<https://jasps.com>

الساهلي, ناصر هديان ناصر, الرشيدى, & علي بن ضبيان. مشرف. (2019). تطبيقات

الإدارة الإلكترونية ودورها في تبسيط إجراءات تنفيذ الموازنة في الإدارة العامة للشؤون الإدارية

والمالية بديوان وزارة الداخلية (Doctoral dissertation, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

الفهد, ع. م., عائلة محمد, نوفل, مدحت عبد الرشيد, العشماوي, & محمد عبد الفتاح.

(2017). (أهمية التحول من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء (تجربة بلدية دبي.

Journal of Environmental Studies and Researches, 7(3)), 438-451.

عبادي. (2013). دور الدولة في دعم تطبيق نظم إدارة البيئة لتحسين أداء المؤسسات

الاقتصادية.